



حزب الحوار الوطني

**لبنان في خطر... فلنتوحد ونبتعد عن التصريحات البهلوانية**

فؤاد مخزومي



## نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

ماذا لو أعلنت الحكومة اللبنانية قراراً باعتبار ان ما يحدث على لبنان هو عدوان إسرائيلي/أميركي يجب على العالم كله أن يتحرّك لوقفه فوراً..؟

ماذا لو أعلنت أطراف «١٤ آذار» دعوتها لتتّجّع شعبي كبير في ساحة الحرّية (ساحة الشهداء) ودعت إليه الأطراف اللبنانية الأخرى ليكون هذا التّجمّع رمز الوحدة الوطنية الحقيقية وصرخة لبنان الواحد ضدّ العدوان الإسرائيلي/الأميركي المشترك وليكون «الليون» لبثاني أيضاً في (ساحة الحرّية) ضدّ العدوان الصارخ على الوطن والسيادة والأرض والشعب..؟

ماذا لو أعلن الجيش اللبناني فتح باب التطوع لجميع اللبنانيين الراغبين الآن في مواجهة العدوان وتشكيل أئوية (أنصار الوطن) للمساهمة في الحرب البرّية المفتوحة الآن في الجنوب اللبناني..؟

ماذا لو تعهّد كلّ لبثاني في أوروبا وأميركا بإقتاع شخص واحد من أبناء هذه المجتمعات بحقيقة ما يحدث في لبنان من عدوان وبضرورة قيام هذا الشخص بالاتصال بحكومته وبممثّليه في المجالس النيابية وبالمؤسسات الإعلامية في بلده من أجل الاحتجاج على العدوان الإسرائيلي المدعوم أميركياً وطلب وقفه فوراً من دون أيّ شروط..؟

ماذا لو خرجت مئات الأئوف من الشعوب العربية في كل عاصمة عربية وبشكل يومي لحين وقف العدوان الحاصل على الشعبين اللبناني والفلسطيني، وللضغط على حكوماتها من أجل قطع كافة أشكال العلاقات مع إسرائيل ومع أيّ طرف دولي يدعم عدوانها الراهن؟

ماذا لو أحيا شعب مصر مناسبة ذكرى ٢٢ يوليو من خلال مسيرة شعبية كبيرة إلى مسجد جمال عبد الناصر تطالب الحكومة المصرية والحكومات العربية بالتخلّي عن دور الوسيط بين القاتل والضحيّة، بين الإسرائيلي والعربي، وباستخدام

## ماذا لو..

الطاقات العربية الهائلة في الدفاع عن أرض هذه الأُمّة وشعبها ومصالحها؟!

ماذا لو أعلنت مصر والأردن أنّهما يتحملان مسؤولية احتلال الضفة الغربية والقدس وغرّة في حرب عام ١٩٦٧ باعتبار ان هذه الأراضي كانت تحت الإدارتين المصريّة والأردنية، وبأنّ المعاهدات مع إسرائيل سيتمّ تجميمها إلى حين استعادة هذه الأراضي لتكون دولة فلسطينية مستقلة؟!

ماذا لو استفادت كلّ الأطراف العربية من درس ما حدث ويحدث بعد ١١ أيلول ٢٠٠١، وأدركت مخاطر نقل الصراع إلى خارج الأراضي العربية المحتلة حيث نجحت إسرائيل في إقناع العالم الغربي ان المقاومة المشروعة تساوي الإرهاب المرفوض وبأن حربها الآن هي حرب على «منظمات إرهابية» ليكون العالم بموقف المتفرّج على حرب يعتقد انه سيكون مستفيداً منها.. تماماً كما تحاول واشنطن إقناع العرب بأنّ العدوان الوحشي على الفلسطينيين واللبنانيين هو حرب مع إيران وبأنّ على العرب التفرّج على قاتل بغرس السكاكين في أجزاء مختلفة من الجسم العربي الواحد ٩٠٠

ماذا لو تحوّل الغضب العربي الانفعالي الفردي إلى عمل جماعي فاعل في أطر ومؤسسات قائمة على وضوح الرؤوية والقيادة التزيهية والأساليب السلمية؟!

ماذا لو أدرك كل العرب مخاطر ما يحدث معهم وعلى أرضهم وبأنهم جميعاً مستهدفون، وبأن يتحوّل هذا الإدراك العميق لواقع إلى إصلاح شامل لواقعهم المخزي المسؤول عن تحوّل العرب إلى أمة مستباحة؟!

❖ **مدير مركز الحوار العربي في واشنطن**

# العدوان الإسرائيلي على لبنان ليس دفاعاً مشروعاً عن النفس

**عصام نعمة إسماعيل** ❖

ولكن لا يحق لإسرائيل وفقاً لمبادئ القانون الدولي، أن تتجاوز في ردها على عمليات المقاومة نطاق الجبهة الأمامية. وإذا ما تجاوزت ردة الفعل هذه الحدود، فإنها تتحول إلى عدوان حقيقي على لبنان.

ضمن غير المبرر أن تتردع إسرائيل بهذه العملية، لتصف المدن والقرى اللبنانية، وتدمير البنية التحتية، وقتل المدنيين واستعمال الأسلحة المحرمة. وهي إذ فعلت كل ذلك، فقد تحوّل فعلها من مجرد أعمال العدوان المدانة في القانون الدولي، إلى أن أصبحت متصفاً بالجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.

الشرط الثاني: أن يكون الدفاع بالقدر الكافي لرد العدوان، ان الخاصية الثانية للدفاع المشروع، هي أن يكون بالقدر الكافي لرد العدوان الذي تعرضت له الدولة، فظالماً أن المقاومة الإسلامية قد نفذت عملية خاطفة، وانتهت هذه العملية في أرض المعركة، فإن مبررات الدفاع المشروع تكون منتهية، وعلى إسرائيل أن تلجأ إلى الوسائل السلمية لاسترجاع جندييها الأسيرين.

الشرط الثالث: أن تكون عمليات الدفاع عن النفس مؤقتة وتتوقف عندما يقوم مجلس الأمن بدوره في حفظ الأمن والسلم الدوليين، ومرد الطابع الطرفي لعمليات الدفاع عن النفس، هو سبب ارتباطها بطبيعة العمليات العسكرية على الأرض، والمنحصرة فقط برد العدوان ريثما يتدخل مجلس الأمن الدولي.

إن واقع الحال في لبنان، يثبت أن إسرائيل لا تعير اهتماماً لمجلس الأمن، وأن الولايات المتحدة، قد عطّلت قسراً أي دور لهذا المجلس، رافضة صدور أي قرار لوقف إطلاق النار، وهذا ما يثبت ان الأعمال الحربية التي تقوم بها إسرائيل، ليست بأعمال وقتية لرد تعدي المقاومة الإسلامية . غير الموجود أصلاً . وإنما

من المسلم به في فقه القانون الدولي ان حق الدول في الدفاع عن النفس الذي تجيزه المادة ٥١ من الميثاق قد جاء استثناءً من القاعدة الواردة في المادة ٢ فقرة رابعة التي تنص على امتناع أعضاء الهيئة جميعاً في علاقاتهم الدولية عن التهديد في استعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي دولة أو على أي وجه لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة. فحق الدفاع المشروع هو تحلل مشروع من الانتزاعات الدولية يقتضي أن يخضع للأحكام العامة التي ترعى التحلل من الإنتزاعات الدولية.

وحتى نقول بحق إسرائيل بالدفاع عن النفس، يجب أولاً أن تكون في وضع المعتدى عليه، وهي ليست كذلك، فهي التي تحتل أرضاً لبنانية، وتحتجز أسرى لبنانيين، كما أن لبنان ليس في حالة سلام مع إسرائيل وأن أفعال المقاومة ضد جيش محتل هو تصرف مشروع في القانون الدولي.

وحتى ولو سلمنا جدلاً مع القائلين بأن إسرائيل هي المعتدى عليها، فإن ما تعرضت له من فعل المقاومة، لا يجعلها في وضع يبرر لها وفقاً لأحكام القانون الدولي أن تمارس حق الدفاع المشروع عن النفس، وذلك لأن ممارسة هذا الحق في القانون الدولي، لا يكون مشروعاً، إلا عند توفر الشروط الآتية:
الشرط الأول: أن تكون ردة الفعل متناسبة مع التعدي الذي تعرضت له الدولة؛ فإذا عمد رجال المقاومة الإسلامية إلى اختطاف جنديين إسرائيليين، فإن ردة الفعل الإسرائيلية تكون مشروعة في القانون الدولي، إذا ما تصدت للقوة التي نفذت العملية في ساحة المعركة وتعاملت مع مجموعات المقاومة الإسلامية فقط.

# العدوان السافر على لبنان

هذا بعض من لحننا المسي على مذبح الوحشية الصهيونية والتخاذل الدولي..

بعض من ثرائنا المبعثر رماداً تذرّه إسرائيل في عيون زعماء العالم..

بعض من جسور مددناها بيننا علناً نجد ذلك المشترك الذي أضعناه في فوضى اختلافتنا..

بعض من منازلنا التي بنيناها لحدّ حسبنا أنه لازوردي هصبغته إسرائيل بأحمر متوهج..



# باقون معاً



## صحة

### لسعة النحلة ولدغة العقرب



#### لسعة النحلة

عند الإصابة بلسعة نحلة لا بد من:

- ١- تنظيف مكان اللسعة.
- ٢- وضع ثلج مع ضمادة ثم وضعها على مكان الزبانة.
- ٣- في أغلب الأحيان لا يوجد داعي لعلاج طبي ولكن يفضل مراجعة الطبيب في حالات الإحمرار والانتفاخ، أما الأشخاص الذين لديهم حساسية فعليهم التوجه إلى المستشفى فوراً.

#### لدغة العقرب، الأسود، والأصفر

العقرب الأصفر هو الأخطر والأخص للأطفال والأولاد.

#### العلاج:

- ١- تهدئة المصاب.
- ٢- تنظيف مكان القرصة بالماء.
- ٣- تبريد مكان القرصة بثلج يوضع داخل شاشة.
- ٤- تثبيت اليد (الحرص على عدم حركة اليد).
- ٥- الوصول بأسرع وقت ممكن إلى المستشفى.

### بتر الأعضاء

#### تعريف البتر:

البتر هو فقدان أحد أعضاء الجسم ويكون البتر غالباً لإصبع اليد أو القدم أو الذراع أو الرجل، ويكون نتيجة التعرض لحادثة أو إصابة. وإذا تسببت الحادثة أو الإصابة بالبتر الكامل للعضو فيمكن إعادة العضو المبتور مرة أخرى إلى مكانه إذا تم تقديم العناية الملائمة والصحيحة الفورية لهذا العضو. أما في حالة البتر الجزئي فإن الأنسجة اللينة تظل متصلة، وهذا يعتمد على الحالة والإصابة وقد تنفع إعادة العضو المبتور إلى مكانه وقد لا تنفع ذلك.

توجد آثار كثيرة متعددة ترتبط بعملية البتر لأي عضو في الجسم وأكثرها أهمية هو النزيف، أو التعرض لصدمة أو العدوى.

ومع تقديم الإسعافات الأولية السريعة، ويتقدم الوسائل الجراحية والترقيعية وطرق إعادة التأهيل، أصبحت عملية إعادة زرع الأعضاء سهلة لكنها غير كاملة وذلك لأن إعادة إيجاد الأعصاب ما زال عاملاً يحد من إجراء هذه العمليات.

#### أسباب البتر:

- الكوارث الطبيعية.
- حروب.
- حوادث السير.
- إصابات المصانع.

#### أعراض البتر:

- تعرض عضو من الجسم جزئياً أو كلياً إلى القطع.
- النزيف وقد يكون بنسبة ضئيلة أو حادة وهذا يعتمد على مكان الإصابة وطبيعتها.
- الشعور بالألم (درجة الألم وحدته لا ترتبطان دائماً بعدة الإصابة أو بكمية النزيف).
- تهشم أنسجة الجسم ولكن بقاؤها متصلة جزئياً بالعظام والعظم والجلد.



## لمحة عامة عن مدينة صيدا

### ثالثاً: المجتمع الصيدائي:

على الرغم من توزع هذا المجتمع الى فئات اجتماعية ومهنية متنوعة، وإلى منطقتين سكنيتين متميزتين هما: صيدا الجديدة التي تشكل غالبية سكانها من متوسطي الحال والميسورين، وصيدا القديمة التي يغلب عليها الطابع الشعبي، إلا ان المجتمع الصيدائي ما زال أقرب إلى العائلة الواحدة من حيث الانتماء. والصفة الغالبة على هذا المجتمع هي صفة الإنفتاح والتسامح، فصيدا الكبرى المشكّلة من صيدا الإدارية ومجموعة القرى المحيطة التي شملها التوسع العمراني والسكاني هي خير مثال على العيش المشترك والتفاعل الإيجابي، وكذلك هي علاقات صيدا مع منطقتها الشرقية حتى مدينة جزين، ومع الجنوب بمختلف أقصيته وطوائفه.

وعلى المستوى السياسي، الوطني والقومي، تؤدي مدينة صيدا دوراً مشهوداً له في الإستقلال والمقاومة والتحرير، وفي التضامن مع القضايا العربية في شتى بلاد العرب، خصوصاً في فلسطين قديماً وحديثاً، وفي العراق اليوم.

ثقافياً تدين صيدا بقيم دينية، إنسانية بناءة، تؤكد على الحوار والانفتاح على الآخر المختلف سواء كان قريباً في الداخل، أو بعيداً في الخارج، وهي باختصار أمينة على تراثها وحريصة على مواكبة العصر ومتطلباته.

التي كانت مشهورة حتى عهد قريب كانت مصدر إنتاج وأية في الجمال. أما صيد الأسماك فهو حرفتها الدائمة ومنها اشتق اسمها كما يقال، وفي صيدا ما زال للصناعات الحرفية دور وطابع مميز. في الوقت الحاضر تتطلع صيدا إلى الإنماء بحيث تتميز وظائفها كمركز للإدارات الرسمية وللخدمات الصحية والتعليمية باعتبارها عاصمة الجنوب، وتتطلع أيضاً إلى تحويل ذواتها الأصلية (صيدا القديمة) إلى مركز جاذب للإستثمار التراثي والسياحي والثقافي.

### ثانياً: التطور التاريخي:

تدل الحفريات المكتشفة حديثاً على ان جذور مدينة صيدا في العهد الفينيقي تمتد الى خمسة آلاف سنة، وبين سنة ٢٨٠٠ و٥٢٩ قبل الميلاد لعبت دوراً بارزاً في التجارة والصناعة واللغة والكتابة وسائر الأنشطة الحضارية، وتماقت عليها عشرات القرون فشهدت حركات صعود وهبوط من الازدهار والتاخر في العصر الفارسي، والعصر الروماني، والعصر البيزنطي، والعصر الإسلامي، والعصر الصليبي، والعصر المملوكي، وصولاً إلى العصر العثماني حتى أوائل القرن الماضي. وهي اليوم تحتفظ ببعض آثار ومعلم تلك العصور، وما زالت قلعتها البحرية والبرية، وما اكتشف فيها من نواميس وأدوات وتماثيل فينيقية ورومانية وغيرها خير شاهد على عراقتها التاريخية وإنتاجها الحضاري.

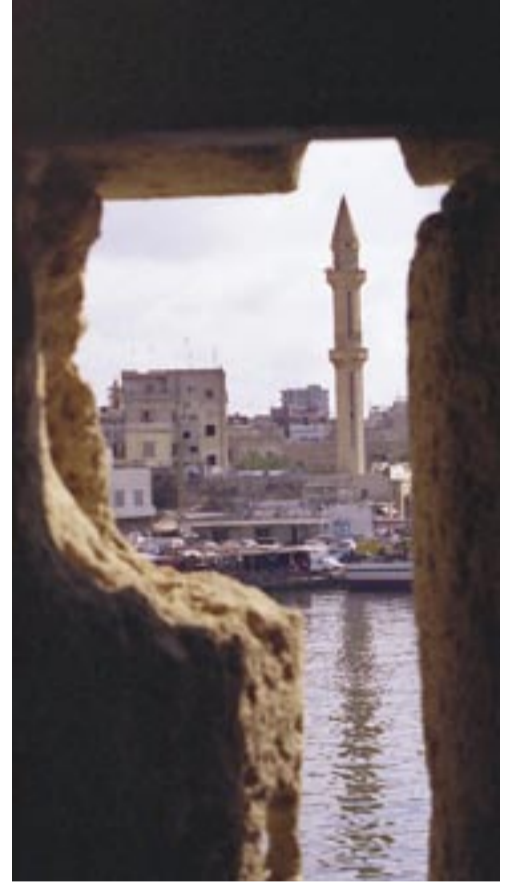
يقضي التعرف السريع على المدينة إلقاء الضوء على الأسس المادية والبشرية التي تقوم عليها، وعلى أبرز محطات التطور التي ميزت تاريخها، وعلى دورها ووظائفها في الوقت الحاضر، وأفق تطورها في المستقبل.

### أولاً: الأسس المادية والبشرية:

١- الموقع الجغرافي: تقع مدينة صيدا على الساحل اللبناني الجنوبي في الجانب الشرقي من البحر الأبيض المتوسط، وهي تبعد ٣٦ كيلومتراً جنوباً عن العاصمة بيروت، وتمتد على شريط ساحلي طوله سبعة كيلومترات وعرضه لا يتعدى الكيلومتر الواحد في مده الأوسع. لمدينة صيدا اليوم وجه تراثي قديم يتمثل بصيدا القديمة الملاصقة للبحر، ووجه جديد يتمثل بصيدا الحديثة الممتدة شرقاً على التلال المحيطة وهو يدل على تطورها العمراني منذ أكثر من سبعة قرون.

٢- السكان: يقدر عدد السكان حالياً بحوالي ١٥٠ ألف نسمة يتوزعون كما يلي: ١٥٠٠٠ نسمة في صيدا القديمة. ٣٠٠٠٠ نسمة في مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين. ١٠٥٠٠٠ نسمة في صيدا الجديدة.

٣- موارد العيش: موارد العيش التقليدية في صيدا ثلاثة: التجارة، الزراعة وصيد الأسماك، فميناؤها عرفت فترات ازدهار في العهود الفينيقية القديمة وفي عهد الأمير فخر الدين المعني الثاني في القرن السابع عشر، وبساتينها



## أمثال

- ❖ القلوب عند بعضها
- ❖ الكلب ببينو سبع
- ❖ الكلب عباب صاحبو نباح
- ❖ الله يساعدا على كانون (كوانين)
- ❖ الله يلعن هالزمان اللي خلط القمح بالزوان
- ❖ الله يوفق وينفق... وعنا ما يتخلى
- ❖ إلهي بياكل من زوادة غيرو ما يشبع
- ❖ إلهي بياخذ من غير ملتو بيموت بعلتو
- ❖ إلهي بيكتروا خطابها بتبور
- ❖ إلهي ما إلو حظ لا يتعب ولا يشقى
- ❖ إلهي ما بدو يزوج بنته بيعلي مهرها
- ❖ إلهي ما بيهدا بالصحون ما بيهدا بالبطنون

## هل تعلم؟؟؟

- ❖ هل تعلم ان إضافة جزء واحد من الزيت إلى مليون جزء من الماء يمكن أن يجعل للماء رائحة وطعماً غريبين وأن غالوناً واحداً من النفط يمكن أن يلوث ٧٥٠ ألف غالون من الماء؟
- ❖ هل تعلم ان ٦٠ ملغ من مادة النيكوتين قادرة على قتل إنسان بالغ لو أعطيت له دفعة واحدة عن طريق حقنها في الوريد؟
- ❖ هل تعلم ان الرغيف الأبيض والأرز الأبيض أقل بكثير في القيمة الغذائية من الرغيف الأسمر والأرز غير المضروب؟
- ❖ هل تعلم ان الرغيف الأسمر يحوي على الفايبر المفيد للأعضاء بعكس الخبز الأبيض؟
- ❖ هل تعلم ان الجرادة تمتلك تسع مائة عضلة مستقلة تقريباً أي بزيادة مئتي عضلة عن الإنسان؟
- ❖ هل تعلم ان السكان الأصليين في أستراليا يتحدثون بحوالي مئتي لغة، ولكن عدد المتحدثين بحوالي مئة من هذه اللغات لا يزيد عن عشرة أفراد لكل منها. وتقول التقديرات ان قرابة ٢٥ لغة من هذه اللغات لا يتحدث بكل منها سوى فرد واحد من كبار السن؟
- ❖ هل تعلم ان مخترع التلفزيون فيلو فانسورت عندما اخترع التلفاز في العام ١٩٢٧ كان عمره لا يتجاوز العشرين؟
- ❖ هل تعلم ان التمر يزيل الإمساك، بينما البلح غيرالناضج يوقف الإسهال؟

# جديد

## مؤسسة مخزومي

# المركز الصحي

### خدمات طبية وصحية

لقاء بطلت رمزية

### معاينات طبية

### تصوير وتشخيص شعاعي

### تصوير وتشخيص صوتي

### تحاليل مخبرية

### صيدلية

**بالإضافة إلى**  
لقاحات أطفال، فحص سكري فوري  
تخطيط القلب، خدمات الصحة الإنجابية

## نحن في خدمة صحتك

المرزعة - شارع زريق - بناية مخزومي - الطابق الثاني - هاتف : 01 / 660 894 - 01 / 663 898  
www.makhzoumifoundation.org clinic@makhzoumi-foundation.org